المغرب يفتح سجلاته الحكومية عبر قانون جديد للشفافية

الرباط/وكالات

وافقت الحكومة المغربية على مشروع قانون بمنح الحق للمغاربة في الحصول على المعلومات.

وجاء ذلك بعد إلقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس لخطاب العرش، الذي دعى فيه لضرورة اجراء اصلاحات بشأن توزيع الثروة في المجتمع واتخاذ مزيد من إجراءات نحو ترسيخ الديمقراطية.

وقال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال المغربي والناطق الرسمي باسم الحكومة، في ندوة صحافية عقب انعقاد المجلس، أن "هذا المشروع، الذي تقدم به السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، يأتي، في صيغته الجديدة، في إطار تنزيل أحكام الفصل الـ27 من الدستور الذي يضمن الحق في الحصول على المعلومات كحق من الحقوق والحريات الأساسية".

وأضاف إن المشروع يأتي في إطار تنفيذ الالتزامات الدولية للمغرب، ولاسيما المادة 19 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية،

والمادة 10 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد"

ويعد القانون، الذي حمل رقم 31-13، تجسيدا للمادة 27 من الدستور المغربي الخاصة بالشفافية ومنح الحق للحصول على المعلومات.

وقال الخلفي أن هذا المشروع يهدف إلى المساهمة في "ترسيخ الديمقراطية التشاركية قيما وممارسة من خلال تحفيز المواطنين على المشاركة في مراقبة عمل الإدارة وفي اتخاذ القرار. وذكر أن هذا المشروع ينص على طبيعة هذه المعلومات ومسطرة الحصول عليها والاستثناءات وطرق الطعن والتشكي، وكذا على التدابير الاستباقية من أجل ضمان نشر المعلومات حتى يتم تعزيز الحق في الحصول على المعلومات"، مشيرا إلى تشكيل لجنة وزارية لإدراج الملاحظات المثارة بهذا الشأن.

ويولي العاهل المغربي اعتبارا للأهمية القصوى التي يكتسبها حق الحصول على المعلومات في الانتقال نحو الديمقراطية، ويأتي قانون حق الحصول على المعلومات ليشكل ترجمة فعلية وملموسة لتنزيل مقتضيات الدستور المغربي ومتطلباته القانونية والمؤسساتية، وتعبيرا واضحا عن إرادة سياسية تستجيب للحاجيات التي عبر عنها التطور الكمي والنوعي للإدارة والمجتمع، بحسب بيان الحكومة.

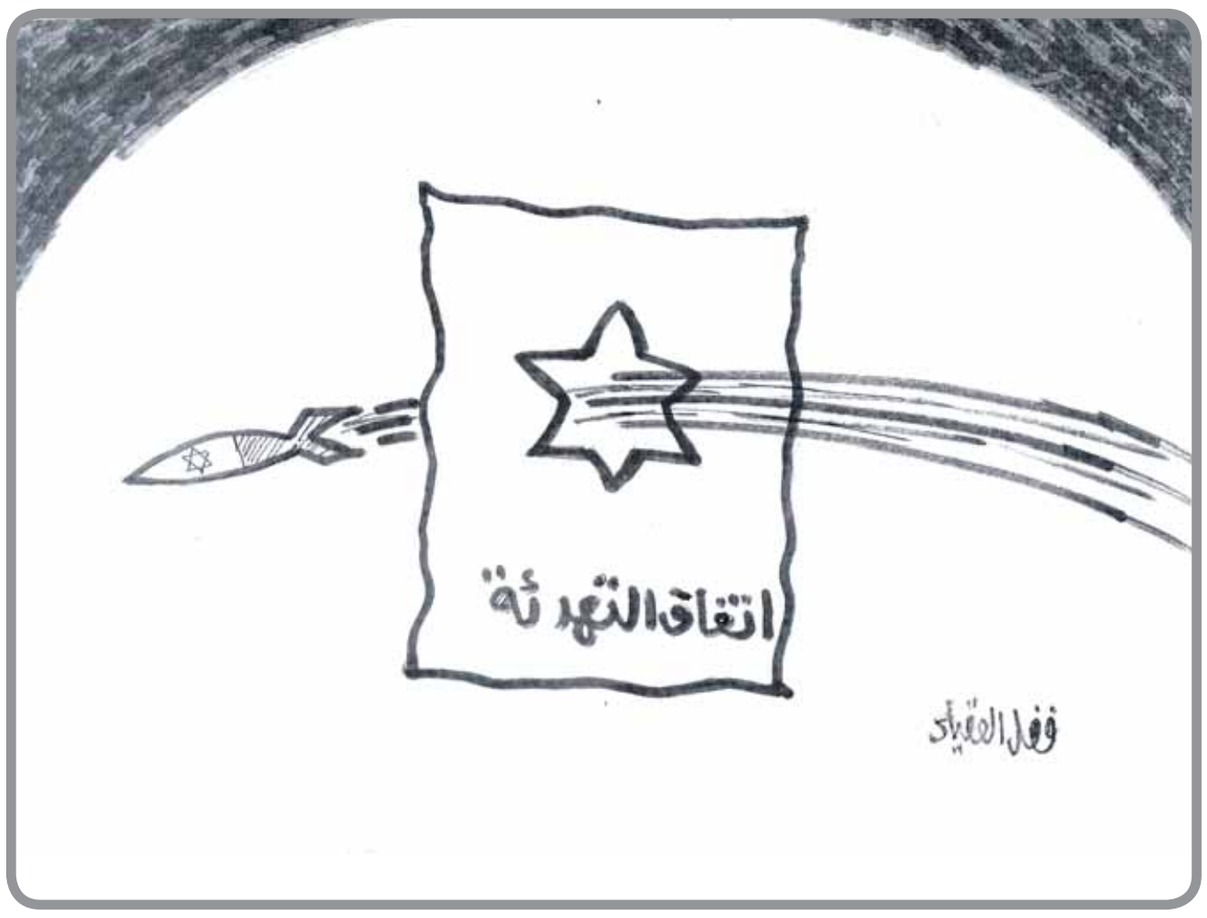

اغتيال خامس نائب منذ بداية العام:

«شباب» الصومال تتوعد جميع النواب والوزراء

مقديشو/وكالات

اغتيل النائب الصومالي شيخ آدن مادير أمس بإطلاق النار عليه في وسط مقديشو، كما ذكرت الشرطة وذووه لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان شيخ آدن مادير يرأس لجنة المال في البرلمان الوطني الصومالي. وهو النائب الخامس الذي يتم اغتياله منذ بداية السنة في مقديشو. وأعلنت حركة الشباب المتمردة مسؤوليتها عن الاغتيالات السابقة وقالت انها تريد قتل جميع النواب الصوماليين "الواحد تلو الآخر".

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال نور محمد، احد أقارب النائب القتيل انه "كان عائدا من المسجد قرب منزله في حي همرويني عندما قتله رجلان مسلحان. اننا نعد لمراسم جنازته".

وأكد اغتيال النائب مسؤولون في شرطة العاصمة.

وفي 23 يوليو، اغتيلت النائبة الصومالية سادو علي ورسام في مقديشو مع سائقها. وأعلنت حركة الشباب المتمردة التي تدور في فلك القاعدة مسؤوليتها عن هذه الجريمة وحذرت من ان "جميع النواب محكوم عليهم بالإعدام إلا إذا ما تخلوا عن نيابتهم".

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال المتحدث العسكري باسم حركة الشباب عبدالعزيز ابو مصعب: ننوي قتل جميع النواب الآخرين ومسؤولي الحكومة كلما أتيحت لنا الفرصة".

وفي الثالث من يوليو، قتل النائب احمد محمود هياد قرب مرفأ مقديشو. وفي 22 أبريل، قتل زميله عبدالعزيز اسحق مرسال أيضا بإطلاق النار عليه غداة مقتل النائب اسحق محمد علي بانفجار قنبلة كانت ملصقة بسيارته وأصابت أيضا بجروح خطر النائب الآخر محمد عبدي.

وزادت حركة الشباب الإسلامية التي طردت من مقديشو ثم من معظم معاقلها منذ 2011م، والتي ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة، هجماتها في الفترة الأخيرة التي غالبا ما تكون صاعقة، ضد المؤسسات الصومالية حتى المحاطة بتدابير أمنية مشددة.

وتعرض القصر الرئاسي المحاط بتدابير امنية مشددة للهجوم مرتين هذه السنة، في فبراير ثم في بداية يوليو، وكان البرلمان ايضا هدفا في ابريل لهجوم انتحاري.

كوريا الشمالية تحذر جارتها الجنوبية وأميركا

بيونج يانج / أ ف ب

حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من المضي قدما في المناورات العسكرية المشتركة المرتقبة هذا الشهر والتي تعتبرها تدريبا على حرب نووية.

ومن المرتقب ان تبدأ المناورات المشتركة الهادفة الى اختبار الجهوزية القتالية في حال حصول اجتياح كوري شمالي، في 18 أغسطس.

ورغم انها تتم الى حد كبير بواسطة اجهزة الكمبيوتر إلا أنها تشمل عشرات آلاف الجنود الكوريين الجنوبيين والأميركيين.

وحذر بيان صادر عن لجنة السلام القومي الكورية، وهي هيئة دعائية للنظام الكوري الشمالي، "الولايات المتحدة ودميتها الداعية للحرب من اختبار صبر كوريا الشمالية"، ودعتهما الى الغاء "المناورات الاستفزازية على حرب نووية" فورا.

كما هددت بضربات "قوية فائقة الدقة" ضد قواعد عسكرية اميركية في كوريا الجنوبية واماكن اخرى.

وغالبا ما تحتج كوريا الشمالية على تنظيم مناورات عسكرية في الجنوب.

ورفضت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية الجمعة هذه الاعتراضات, مؤكدة ان المناورات ستجري كما هو مقرر.

وذكر المتحدث باسم الوزارة ويي يونغ-سوب ان "تهديدات جيش كوريا الشمالية وخطاباتها تتجاوز الحدود هذه الايام"

الصين تطور صواريخ جديدة بعيدة المدى

بكين / أ ف ب

اقرت الصين بتطوير صواريخ بالستية عابرة للقارات من جيل جديد مجهزة لحمل عدة رؤوس نووية قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة، بحسب ما اوردت صحيفة رسمية أمس.

وكتبت صحيفة غلوبال تايمز ان المركز الحكومي لمراقبة البيئة في شانكسي اعلن على موقعه الالكتروني انه يجري العمل في منشأة عسكرية في الاقليم على تطوير صواريخ من طراز دونغفنغ 41 (دي اف 41).

والصاروخ دي اف41- مصمم ليبلغ مداه 12 الف كلم بحسب ما اوضحت مجلة جاينز المتخصصة في الشؤون الدفاعية، مصنفة هذا الصاروخ بين الصواريخ الابعد مدى في العالم.

وذكرت المجلة في تقرير في يونيو انه "قادر على الارجح على حمل عدة رؤوس يمكن توجيهها بشكل مستقل" في اشارة الى رؤوس نووية.

وقدرات الصين العسكرية محاطة بتكتم شديد وأشارت غلوبال تايمز الى ان بكين لم تعترف من قبل بوجود الصواريخ دي اف41-.

ويبدو انه تم محو الخبر عن موقع الهيئة الحكومية غير ان الصحيفة نشرت صورة لشاشة الموقع وعليها الخبر الاساسي.

كما نقلت عن محلل عسكري صيني انه "فيما تواصل الولايات المتحدة نظامها الدفاعي الصاروخي، فان تطوير جيل ثالث من الاسلحة النووية القادرة على حمل عدة رؤوس هو التوجه السائد".

وكانت وزارة الدفاع الصينية اعلنت في يناير ردا على تقارير صحافية انها اختبرت صاروخا فائق السرعة, مؤكدة أن أي تجارب عسكرية "ليست موجهة ضد أي بلد محدد ولا تخدم أي اهداف محددة".

واصدرت ردا مماثلا في ديسمبر حين سئلت عن تقارير افادت انها اختبرت صاروخ دي اف41-.

وتصاعد التوتر في الاشهر الماضية بين واشنطن وبكين حول الخلافات الحدودية بين الصين وحلفاء للولايات المتحدة في بحر الصين الشرقي والجنوبي، وكذلك بشأن اعمال قرصنة الكترونية.

وزادت بكين نفقاتها العسكرية بنسبة تفوق 10 بالمئة لعدة سنوات وباتت تمتلك ثاني اكبر ميزانية عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة.

وصرح الرئيس الصيني شي جينبينغ الشهر الماضي أن أي مواجهة بين القوتين "ستثير بالتأكيد كارثة للدولتين وللعالم بأسره".

وبحسب مجلة جاينز، فان الصاروخ الابعد مدى لدى الصين حتى الآن كان الصاروخ دي اف5- ايه وهو قادر على حمل رأس واحد ويصل الى 12 الف كلم.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

بامشموس:

وأضاف: هذه الإصلاحات ستدفع نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة في جميع القطاعات..مؤكدا تأييده ومنتسبي الغرفة الصناعية في عدن لقرار الحكومة رفع الدعم عن مشتقات النفط ونتائجه المؤملة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي للبلاد.

إصلاح أنبوب

وأشاد إلى أن الأجهزة الأمنية بالتعاون مع الوحدات العسكرية قامت بتأمين عملية الإصلاحات فضلا عن تأمين خط مارب صنعاء، نافيا صحة الأخبار والمعلومات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام حول قطع طريق مارب صنعاء أو عرقلة سير ناقلات النفط.

وأشاد في تصريحه بدور أبناء محافظة مارب وجهودهم في مساندة الأجهزة الأمنية والعسكرية في حماية الممتلكات العامة والخاصة وعدم الانجرار وراء الدعوات التحريضية التي تحاول النيل من منجزات الوطن ومقدراته واستهداف أمنه واستقراره ووحدته.

العاهل السعودي

كل ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشوهوا صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته، وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم، فأصبح كل من لا يعرف الإسلام على حقيقته يظن أن ما يصدر من هؤلاء الخونة يعبر عن رسالة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه تعالى : (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)".

ودعا الملك عبدالله قادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق، وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم، وأضاف "أمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية".

وفي الشأن الفلسطيني قال العاهل السعودي إن "الدماء في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحداً، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكالا مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقباً ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام، ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها"

وذكر العاهل السعودي بمبادرة مؤتمر الرياض إلى إنشاء (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب)، وقد حظي المقترح بتأييد العالم أجمع في حينه، وذلك بهدف التنسيق الأمثل بين الدول، وأضاف "لكننا أصبنا بخيبة أمل ـ بعد ذلك ـ بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي مع هذه الفكرة، الأمر الذي أدى لعدم تفعيل المقترح بالشكل الذي كنا نعلق عليه آمالاً كبيرة".

واختتم كلمته قائلا "اليوم نقول لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد، اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.. اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.. (وسيعلمُ الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون) .

مسؤول دولي

وقال جانيس إنهم أوضحوا للجانب الإسرائيلي المرة تلو المرة أثناء هذا القتال أن إسرائيل وككل الأطراف الأخرى ينبغي عليها أن تحترم قدسية حياة المدنيين وحرمة مباني الأمم المتحدة وأن تحترم التزاماتها إزاء القانون الدولي الإنساني بما يتعلق بالعاملين في مجال الإغاثة الإنسانية الدولية.

وأضاف أنهم في الأونروا يدينون بأقسى العبارات وأقواها هذه الانتهاك الفاضح للقانون الدولي من قبل إسرائيل، وقال إن على العالم أن يطأطئ رأسه خجلا وخزيا إزاء هذه المذبحة المروعة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الأطفال والتي وصفها بالإهانة لإنسانية الجميع.

المتحدث باسم الأونروا الذي كان يتحدث من مكتبه في القدس المحتلة استطاع حبس تأثره بما جرى في المدرسة بمخيم جباليا، لكنه لم يتمالك نفسه لهول ما شاهده بمجرد انتهاء المقابلة على الهواء.

مجلس حكماء

وتتضمن المبادرة، إعلان بنغازى وطرابلس مدينتين خاليتين من مظاهر التسلح، مع تحديد إطار زمني لتنفيذ بنود هذه المبادرة بالتزامن مع تسليم المواقع من الأطراف المتنازعة.

وتشمل نصوص المبادرة وقف جميع الحملات الاعلامية التي تطلقها القنوات التابعة للأطراف المتنازعة اعتبارا من إعلان المبادرة.

وقالت وزارة الصحة الليبية إن عدد القتلى في طرابلس منذ تصاعد العنف في الشهر الماضي بلغ 214 شخصا بينما أصيب أكثر من 981 آخرين.

..واليمن يعلن

وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم، فضلا عن نظرته الثاقبة وإدراكه العميق للمخاطر والتحديات التي تحيط بأمتنا وتهدد حاضرها ومستقبلها في هذا المرحلة الهامة.

وأشار المصدر إلى أن المواقف التي وردت في خطاب خادم الحرمين الشريفين ليست بغريبة، وإنما تأتي امتدادا لمواقفه القومية والإنسانية المشرفة وللدور البارز الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية الشقيقة في سبيل خدمة قضايا الأمة والتنبيه للمخاطر التي تستهدفها .. مشيدا في ذات الوقت برؤيته الصائبة ونظرته الثاقبة للإرهاب بأشكاله المختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، فضلا عن تنبيهه من مخاطر استمرار الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين دون وازع إنساني، ومن أن استمرار هذه الجرائم في ظل الصمت الدولي سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام، ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها .

ولفت المصدر إلى أن مواقف خادم الحرمين الشريفين ودعواته القومية والإنسانية الصادقة تتطابق مع مواقف الجمهورية اليمنية التي تؤكد على ضرورة تعزيز آليات العمل العربي والإسلامي المشترك لمواجهة كافة التحديات المحدقة بالأمة والتصدي للفتن وآفة الإرهاب التي تسيء الى ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه ومبادئه السامية فضلا عن مواقفها المنددة بكافة الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الاشقاء في فلسطين والداعية الى ضرورة قيام المجتمع الدولي بأسره وفي المقدمة الأمم المتحدة بواجبها من أجل إيقاف تلك الجرائم وإيجاد الحل العادل والشامل الذي يكفل للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد المصدر على أهمية أن تلقى تلك الدعوات القومية والإنسانية الصادقة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين أذانا صاغية وأن يسارع قادة العالمين العربي والإسلامي الى تدارس الأخطار المحدقة بأمتنا الإسلامية في حال استمرار تفشي الفتن التي اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهاباً وفساداً، وأوغلت في الباطل حتى باتت تهدد حاضر الأمة ومستقبلها الأمر الذي يستدعي من الجميع الاصطفاف للوقوف أمامها بكل جدية حتى يتم اخمادها وتخليص أمتنا من أخطارها .. مؤكدا في ذات السياق على أهمية سرعة تحرك المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة لإيقاف جرائم الحرب الصهيونية والضغط على الاحتلال الإسرائيلي للالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وكذا تكاتف الجهود من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يسهم في تجفيف منابع العنف والإرهاب وخدمة أمن واستقرار المنطقة والعالم أجمع.